

تونس في 20 أفريل 2011



الجمهورية التونسية
وزارة الصحة العمومية
إدارة الرعاية الصحية الأساسية

منشور 17

الموضوع: الفحص الطبي للمتريشحين للقيام بمناسك الحج، لسنة 2011م / 1432 هـ.

في نطاق الرعاية الصحية للحجاج التونسيين، يتمتع المترشحون للقيام بمناسك الحج بفحص طبي قصد التأكد من قدرتهم البدنية والنفسانية على تأدية هذه المناسك في ظروف صحية طبية.

ويكون الفحص لكل مترشح يتقدم بطلب لترسيمه ضمن قائمة الراغبين في الحج إلى بيت الله الحرام، إجبارياً ومجاناً باستثناء تكاليف التحاليل اللازمة وهي تحديد فصيلة الدم ونسبة السكر والكرياتنين في الدم، التي قدرت بعشرة دنانير.

هذا وتجرى الفحوص الطبية أثناء حصص خاصة بالمترشحين لأداء فريضة الحج حسب روزنامة تضبط مسبقاً بالتنسيق مع السادة المعتمدين يتم فيها بيان تاريخ وعدد الأشخاص الذين سيتم فحصهم من قبل اللجنة المحلية للصحة بكل معتمدية، ويقع تسليمها للسادة الولاة .

تقوم بهذه الفحوص لجنة طبية يرأسها أحد الأطباء الذين سبق لهم المشاركة في الوفد الصحي للبقاع المقدسة وتتكون من أطباء الصحة العمومية ويشارك في أعمال هذه اللجنة وجوبا طبيب يعمل بالذائرة الصحية التي يرجع إليها بالنظر المترشح للحج، ويتولى أعضاء اللجنة النظر في الملف الصحي للمترشح والتأكد من توفر إستطاعة هذا الأخير بدنياً وفسانياً على القيام بمناسك الحج.

ولتيسير عمل اللجان الطبية حددت الموانع الصحية لأداء مناسك الحج في الجدول المصاحب إستنادا على رأي اللجنة الطبية للحج.

ويتعين التأكيد على أن الفحص الطبي يشمل جميع المترشحين لأداء فريضة الحج دون إستثناء، بما في ذلك المكفولين، علما بأن المعتمدية تسلّم كل مترشح مطبوعة يقوم هذا الأخير بتعميرها بكل دقة، ويسلمها عند إجراء الفحص الطبي إلى اللجنة الطبية التي تتولى وجوبا

تدوين جميع المعلومات الخاصة بالمرشّح بما في ذلك سنّه ووزنه وكذلك نتائج الفحوص على الوثائق التّالية :

- بطاقة فحص المرشّح لأداء فريضة الحجّ.
 - الشّهادة الطبيّة.
 - مطبوعة الترشّح المسلّمة من طرف المعتمديّة.
- ويقع إعتقاد الوثائق الخاصّة بالفحوص الطبيّة والتّحاليل المعدّة لذلك من طرف إدارة الرّعاية الصحيّة الأساسيّة دون سواها. ويتمّ الإحتفاظ بها بعد تعمييرها وختمها بكلّ عناية، مع إحترام قواعد السر المهني، لدى اللّجان الطبيّة في إنتظار إتمام الفحوص بالنّسبة إلى جميع المرشّحين ثمّ تسلّم إلى المصالح الجهويّة المعنيّة على النّحو التّالي:
- مطبوعة الترشّح إلى المعتمديّة ذات النّظر لإعتماها عند درس مطالب الترشّح تمهيدا لإعداد القوائم النهائيّة.
 - الشّهادة الطبيّة وبطاقة فحص المرشّح إلى رئيس المصلحة الجهويّة للرّعاية الصحيّة الأساسيّة لإعتماها عند تعميير ملفّ صحّة الحاج أيام التّلقيح والإحتفاظ بها فيما بعد.
- ولإحكام تنظيم هذا الفحص، أدعو السّادة المديرين الجهويين للصّحة العموميّة إلى ضبط المراكز الصحيّة التي سيتمّ فيها الكشف وإعداد روزنامة الفحوص وإعلام السّلط الإداريّة الجهويّة والمحليّة بذلك. هذا ويجب أن تبرمج حصص تدارك للمتخلّفين .

وتنطلق الفحوص الطبيّة يوم الإثنين 18 أفريل وتمتد إلى غاية يوم الثلاثاء 17 ماي

2011.

إجراءات وقائيّة خاصّة :

- 1) التّلقيح :** في نطاق مزيد الرّعاية الصحيّة لحجيجنا الميامين وحمائهم من بعض الأمراض المعدية يقع دعوة المرشّحين للحجّ إلى إجراء التّلقيح ضدّ الدّفنيريا و الكزاز والحمى المخيّة الشوكية والنزلة الوافدة حسب الروزنامة التّالية.
- في مرحلة أولى :** يعطى لجميع المرشّحين لأداء فريضة الحجّ الجرعة الأولى من لقاح dt بمقدار 0.5 مل. ويكون ذلك أثناء حصص الفحص الطّبي.
- في مرحلة ثانية :** يتمّ إعطاء الجرعة الثّانية من لقاح dt وبنفس المقدار للمرشّحين المرسمة أسماؤهم ضمن القوائم النهائيّة للمرشّحين وذلك بعد مدّة شهر على الأقل من تاريخ

الجرعة الأولى، وتعطى هذه الجرعة بصفة موازية مع الجرعة الوحيدة من التلقيح ضد النزلة الوافدة والتلقيح الرباعي نوع W 135، Y، C، A ضد الحمى المخية الشوكية. وتحقن هذه الجرعات خمسة عشرة يوما على الأقل قبل موعد السفر . ولمزيد إحكام التنظيم، وجب برمجة حصص التلقيح (الجرعة الثانية dt والحمى المخية الشوكية والنزلة الوافدة) والتتقيف الصحي في نفس الوقت. يتم تزويد الجهات بالكميات الكافية من اللقاحات في الأجل المطلوبة من قبل معهد باستور بتونس وذلك بعد الإستظهار بإذن في الإقتناء صادر عن كل مستشفى معني بالأمر بالإعتماد على الكميات التي كانت قد أمدت بها إدارة الرعاية الصحية الأساسية تبعاً لمراسلتها عدد 61 بتاريخ 2 فيفري 2011.

والمرغوب منكم العمل على تنظيم حصص التلقيح حتى تكون نسبة الإستعمال في المستوى المطلوب مع الحرص على إحترام القواعد المعمول بها عادة في نقل وتخزين اللقاح ضمن البرنامج الوطني للتلقيح وخصوصاً إحترام سلسلة التبريد. يطالب كل مترشح بدفع تكاليف التلقيح والتي تحددها المصلحة المختصة بمعهد باستور بتونس طبقاً للصفقات الشرائية والتي سنمدكم بقائمة فيها لاحقاً.

(2) دفتر صحة الحاج : يعتبر هذا الدفتر وثيقة مرجعية رسمية هامة للتعريف بالحاج وبحالته الصحية زيادة على كونه يتضمن العديد من النصائح التوعوية، وعليه فإنني أدعو السادة الأطباء لإعطاء هذه الوثيقة ما تستحقه من أهمية وتعميرها بكل دقة طبقاً للمعطيات المتوفرة بالملف الصحي للمترشح للحج على المستوى الجهوي والمحلي وذلك لإعتماده عند إجراء الفحوص أثناء إقامته بالأراضي المقدسة.

(3) التتقيف الصحي : تقدم التوعية الصحية للحجيج بالتوازي مع حصص التلقيح في المرحلة الثانية من يوم السبت 3 سبتمبر إلى يوم الجمعة 14 أكتوبر 2011. وضمناً للجدوى، أدعو المصالح الصحية الجهوية إلى التنسيق مع السادة الوعاظ بالولايات والمعتمديات لإعداد برنامج متناسق لتوعية الحجيج وإلى العمل على تقريب الخدمات من المواطنين بتنظيم الحصص التوعوية في كل مركز معتمدية على أن يشرف على هذه الحصص ويقدر الإمكان أطباء ممن شاركوا من قبل في البعثات الصحية للحج وتخصيص الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة التي يمكن أن يتقدم بها المترشحون للحج.

وإنني إذ أعول عليكم لإيلاء هذا الفحص ما يستحقه من عناية حتى تكون الخدمات في مستوى تطلعات الحجيج، فإنني أدعوكم إلى إتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتذليل الصعوبات وضمان أوفر الحظوظ لنجاح هذه الخدمات.

وزيرة الصحة العمومية

~~وزيرة الصحة العمومية~~

الإمضاء: الدكتورة حبيبة الزاهي بن رمضان

للإعلام

للتتفيذ والمتابعة

إلى السادة :

- الولاية
- مديري الإدارة المركزية
- رئيس عمادة الأطباء

- المديرين الجهويين
- رؤساء المصالح الجهوية للرعاية الصحية الأساسية
- مديري المستشفيات

تدوين جميع المعلومات الخاصة بالمرشح بما في ذلك سنه ووزنه وكذلك نتائج الفحوص على الوثائق التالية :

- بطاقة فحص المرشح لأداء فريضة الحج.
 - الشهادة الطبية.
 - مطبوعة الترشح المسلمة من طرف المتمدنية.
- ويقع اعتماد الوثائق الخاصة بالفحوص الطبية والتحليل المعدة لذلك من طرف إدارة الرعاية الصحية الأساسية دون سواها. ويتم الاحتفاظ بها بعد تعميمها وختمها بكل عناية، مع إحترام قواعد السرايمهني، لدى اللجان الطبية في إنتظار إتمام الفحوص بالنسبة إلى جميع المرشحين ثم تسلّم إلى المصالح الجهوية المعنية على النحو التالي:
- مطبوعة الترشح إلى المتمدنية ذات النظر لإعتمادها عند درس مطالب الترشح تمهيدا لإعداد القوائم النهائية.
 - الشهادة الطبية وبطاقة فحص المرشح إلى رئيس المصلحة الجهوية للرعاية الصحية الأساسية لإعتمادها عند تعميم ملف صحة الحاج أيام التلقيح والاحتفاظ بها فيما بعد.

ولإحكام تنظيم هذا الفحص، أدعو السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية إلى ضبط المراكز الصحية التي سيتم فيها الكشف وإعداد روزنامة الفحوص وإعلام السط الإداري الجهوية والمحلية بذلك. هذا ويجب أن تبرمج حصص تدارك للمتخلفين .

وتتطلق الفحوص الطبية يوم الإثنين 18 أفريل وتمتد إلى غاية يوم الثلاثاء 17 ماي

2011.

إجراءات وقائية خاصة :

(1) التلقيح : في نطاق مزيد الرعاية الصحية لحجيجنا الميامين وحمائهم من بعض الأمراض المعدية يقع دعوة المرشحين للحج إلى إجراء التلقيح ضد الدفتيريا و الكزاز والحمى المخية الشوكية والنزلة الوافدة حسب الروزنامة التالية.

في مرحلة أولى : يعطى لجميع المرشحين لأداء فريضة الحج الجرعة الأولى من لقاح dt بمقدار 0.5 مل. ويكون ذلك أثناء حصص الفحص الطبي.

في مرحلة ثانية : يتم إعطاء الجرعة الثانية من لقاح dt وبنفس المقدار للمرشحين المرسمة أسماؤهم ضمن القوائم النهائية للمرشحين وذلك بعد مدة شهر على الأقل من تاريخ